رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

هل التعارض بين آيات القرآن حقيقة أم وهم ؟

يوسف الشبل

اذا اوهم اه يعني اوهمت بعض الايات التعارض اي ظاهرها يوهم التعارض في المحكم الشاب مثلا نقول هذه الاية تدل على كذا وتدل على كذا او هذه تعارض هذه وهذه كيف يقول الله كذا وكيف يقول الله كذا هذا مثل ما - 00:00:00

ذكرت لكم سابقا هذا الذي جعل الرجل او اوقع الرجل في في مثل هذه الامور فجاء يسأل ابن عباس ما معنى هذه؟ كيف يقول كذا وكيف يقول كذا؟ هذه يسميها العلماء ما يوهم التعارض - 00:00:17

وقد الفت فيها مؤلفات فيما يكون ظاهره التعارض للايات والعلماء والمفسرون تحدثوا عنها وبينوا هذا هذا التعارض واجابوا عليه وازالوا وهذا التعارض حتى الفت في مؤلفات يعني وتكلم عنه العلماء يعني يعني اغلب المفسرين - 00:00:32

ابن جرير الطبلي ومثل القرطبي اه مثل يعني الشوكاني ومثل السعدي وغيرهم يتكلموا يريدون مثل هذه الاشياء التي ظاهرها التعارض او فيها اشكال او ما توهم التعارض ثم يجيبونه ويزيلون هذا التعارض - 00:00:54

طيب يعني مثل ما ذكرنا لكم ان رجلا جاء الى ابن عباس قال اني اجد اشياء تختلف علي وقال ابن عباس اشك؟ قال لا قال هات ما عندك وقال اني اسمع الله يقول عن ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - 00:01:13

ثم نجدهم في ايات اخرى لا يكتمون الله حديثا. فكيف نجمع بين هذا وهذا يقول يعني يعني هذه الاية ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين هذا اقرار منهم واعتراف بانهم لم يشركوا - 00:01:36

لم يشركوا واعترفوا امام الله انهم لم يقعوا في الشرك ما كنا والله قسم والله ربنا ما كنا مشركين. ثم نجده في اية اخرى يكتمون الله حديثا. كيف يعترفون ثم يكتمون - 00:01:53

فيقول ابن عباس فقد كتموا قال قال ابن عباس اجابه عن هذه الاشكالات قال يعني مثل يعني قال هنا يعني ابن عباس قال انهم يعني يختم على السنتهم اولا يتكلمون يتكلمون ويقسمون انهم - 00:02:07

انهم لم يعني ما اشركوا بالله. والله ربنا ما كنا مشركين ثم يختم على السنتهم تتحدث وتختم على السنة وافواههم فتتحدث جوارحهم تتحدث جوارحهم فمعنى يعني لا يكتمون الله حديث - 00:02:28

ويعني هذا وقيل هناك هناك توجيه اخر وهو انهم يعترفون في مواضع وفي مواضع اخرى يعني يكتمون في مواضع او في مواضع لا يكتمون مواضع عرصات يوم القيامة ومواضع يوم القيامة مختلفة. فتجدهم في مواضع يكتمون او مواضع لا يكتمون - 00:02:46

عموما مثل ما ذكرنا يعني ما يوهم التعارض هذا كثير جدا في القرآن بل ان اه بل ان الامام محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان الف كتابا سماه دفع ايهام الاضطراب - 00:03:08

عن ايات الكتاب وجمع ما يقرب من مئتين واربعين موضعا كلها ظاهرها التعارض فاجاب عنها باجابات شافية ومثل ما ذكرت لكم قد تكون الاية تتعارض مع اية مع هذه الاية يحكم عليها بعض بعض العلماء بمثل يقول ان ان يقول هذه ناسخة وهذه منسوخة - 00:03:26

هذا كثير او يقول مثلا هذه توجه الى معنى كذا وهذه توجه الى معنى كذا. وهذه تكون في موضع وهذه تكون في موضع وهكذا وهكذا - 00:03:48